

III- تحديد مجال النشاط والتجزئة الإستراتيجية -1 تعريف مجال النشاط الاستراتيجي يعرف مجال النشاط الاستراتيجي بأنه مجموعة جزئية من النشاط الكلي للمؤسسة، كما يعرف بكل زوج (منتج / سوق) أي هو مجموعة المنتجات أو الخدمات المتجانسة، والموجهة لسوق معين به منافسة معينة، ويمكن أن تكون له إستراتيجية معينة . كما تعرف بأنها عبارة عن مجموع خطوط المنتجات التي تشارك نفس الخصائص فيما يتعلق بالوسائل المستعملة مثل التصميم والتصنيع والتسويق والتي لهذا السبب تواجه نفس المنافسين. يمكن القول بأن مجال النشاط هو جزء محتوى ذاتيا داخل المنظمة الأكبر، حيث يكون لكل وحدة مجموعة المستهلكين الخاصة بها ومنافسيها وتكلفتها المنفصلة وإستراتيجيتها التسويقية المتميزة . وعادة ما يتم التعامل مع كل وحدة عمل إستراتيجية على أنها وحدة عمل منفصلة بالكامل لها تعريف لمجال عملها الذي يقع ضمن تعريف مجال عمل المنظمة المالكة ككل. غير أن صعوبة فهم أنشطة المنظمة مجتمعة تدفعها إلى تقسيمها لمجوعات أو وحدات متجانسة من حيث عدة جوانب مثل الأسواق والتكنولوجيا التوزيع المنافسة. وذلك بغرض تبسيط عملية تحليلها خاصة وأن كل مجال من مجالات الأنشطة للمنظمة يمكن اعتباره ميدانا مستقلا للصراع التنافسي يسمى هذا التقسيم بالتجزئة الإستراتيجية. بحيث أن السلع وجدت لإشباع حاجات معينة والشركة يمكن أن تختار حاجة واحدة أو عدة حاجات كيف سيتم إشباع حاجات الزبائن التكنولوجيا أو القدرات المميزة)؛ هذا البعد يصف الأداة المستخدمة في الإشباع بحيث يمكن إشباع حاجة واحدة بعدة طرق. الشكل (10) الأبعاد الثلاثة لتحديد مجال النشاط ما الذي سيتم اشباعه من الذين سيتم اشباعهم؟ تحديد مجال حاجات العملاء النشاط مجموعة العملاء كيف سيتم اشباع حاجات العملاء القدرات المميزة المصدر: شارلز هيل جاريت جونز: الادارة الإستراتيجية تعريب رفاعي محمد رفاعي محمد سيد أحمد عبد المتعال، ص 89 يؤكد مفهوم ABELL على الحاجة بالتوجه بالمستهلك بدلا من التوجه بالمنتج، وذلك في مجال التعريف بالنشاط، إن مفهوم التوجه بالمنتج في مجال التعريف بالنشاط يركز على المنتجات المباعة و الاسواق المخدومة، ويعتبر المنتج هو المظهر المادي الطبيعي لاستخدام مهارة معينة للوفاء بحاجة معينة لمجموعة مستهلكين وفي الحياة العملية تسطيع القول أن الحاجة يمكن اشباعها بطرق مختلفة إن تحديد النشاط بالتوجه بالمستهلك والذي يعرف تلك الطرق، فيمكن لإطار عمل ABELL أن يعين الشركات على الاستفادة من التغيرات التي تطرأ على بيئتها،